

المطلع على أبواب الفقه

الزمان وقيل إنه يتغير تغيرا يسيرا لا يتبين ولا يؤثر وهو نجم خفي يراه حديد النظر إذا لم يكن القمر طالعا .

ومنازلها .

أي منازل الشمس والقمر وهي ثمانية وعشرون منزلا وهي الشرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة الطرف والجبهة والزبرة بضم الزاي ويقال لها الخرتان والصرفة والعواء مشدودا ومدودا ومقصورا والسماك والعقر والزاباني بضم الزاي مقصورا والإكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر بالغين المعجمة فيهما وبطن الحوت ويقال الرشاء فهذه ينزل القمر كل ليلة منزلا منها والشمس تنزل في كل منزل منها ثلاثة عشر يوما فيكون عودها إلى المنزل الذي نزلت به عند تمام حول كامل من أوال السنة الشمسية فهذه المنازل يكون منها فيما بين غروب الشمس وطلوعها أربعة عشر منزلا ومن طلوعها إلى غروبها مثل ذلك ووقت الفجر منها منزلان ووقت المغرب منزل وهو نصف سدس سواد الليل وسواد الليل اثنا عشر منزلا هكذا ذكره المصنف في المغني .

والرياح الجنوب .

الجنوب بفتح الجيم وضمها يقال جنبت الريح وأجنبت إذا هبت جنوبا بضم الجيم والإسم الجنوب بفتح الجيم .

والشمال مقابلتها .

الشمال فيه سبع لغات مشهورة وقد نظمها شيخنا أبو عبداً محمد بن مالك في هذا البيت وهو . . . ريح الشمال شمول شمال وكذا . . . شمل شمائل أيضا شأمل شمل . . .

وزاد صاحب الواعي شمالا ككتاب وشميلا كعليم فصارت تسعا